Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كم هو الثمن ؟

وثانياً : على فرض أن هناك معاملة ، فلتنظر ماذا عندنا ، ليحسب الإنسان صلاته وصومه وحجّه ، ولينظر واقعاً ماذا تساوي ؟

فمثلاً عشر ركعات تستغرق مدة عشر دقائق ، ولنفرض أنها ربع ساعة ، فما هو أجر ربع ساعة من العمل ؟

أو الأشخاص الذين يقومون الليل للعبادة ، فلننظر ما هو راتب ذلك الحارس الليلي الذي يسهر الليل إلى الصباح ؟

إذن فعندما تظن أنّك مستحق للأجر ، فكم يساوي عملك إذا أريد أن تكون المعاملة بالعدالة ؟ إذا سافرت للحج ، فكم يكون ثمن ذلك ، خصوصاً الحج في هذا الزمان ؟! أو صمت مثلاً ، أي أنّك أخّرت غداءك عدّة ساعات ، والكثير من الناس يتأخر غداؤهم بسبب اشتغالهم بالأمور الدنيوية حتىٰ ينسوا طعامهم بحيث لا يأكلون شيئاً من الصباح إلى المساء ، دون أن يلتفتوا إلى ذلك .

فمن يظن أن له حقاً عند الله تعالى ويتعامل معه بهذه الصورة فهو مسكين .

إذن ، فماذا يعني رجاء الثواب ؟

إذن فالداعي يجب أن يكون « رجاء الحصول على الثواب وما عند الله تعالى من الأجر بفضله وكرمه » ليكون عمله عبادة ولائقاً للحصول على الثواب .

فالنية يجب أن تكون بإظهار الخشوع أمام الساحة الإلهية بأمل أن